

قرار لمجلس المنافسة عدد 138/ق/2021 صادر في 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) المتعلق بتولي شركة «DuluxGroup Limited» المملوكة لمجموعة «Nippon Paint Holdings CO., Ltd» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Cromology Holding SAS» عن طريق اقتناء مجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 13 من ربيع الآخر 1443 (19 نوفمبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Dulux Group Limited» المملوكة لمجموعة «Nippon Paint Holdings CO., Ltd» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Cromology Holding SAS» عن طريق اقتناء مجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2021/137 بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1443 (24 نوفمبر 2021) والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 جمادى الأولى 1443 (7 ديسمبر 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 8 جمادى الأولى 1443 (13 ديسمبر 2021) والذي يمنح أجل 3 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال تصنيع الصباغة الموجهة لقطاعات الصناعة والمباني والديكور، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 8 جمادى الأولى 1443 (13 ديسمبر 2021)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

الجهة المستهدفة : «Cromology Holding SAS»، شركة خاضعة للقانون الفرنسي، تأسست سنة 2006. وهي فرع لشركة «Winvest International S.C.S., FIAR» المملوكة لمجموعة Wendel وتنشط الشركة في مجال تصنيع وتوزيع مجموعة واسعة من منتجات الصبغة ومنتجات الديكور للمهنيين والأفراد، خاصة في أوروبا. كما تمتلك الشركة «Cromology Holding SAS» فرعا بالسوق المغربية، يتعلق الأمر بشركة «Arcol SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، وتم إحداثها سنة 1977، ومسجلة في السجل التجاري ببرشيد تحت عدد 39. وتنشط شركة «Arcol SA» حصريًا في مجال تصنيع وتوزيع منتجات الصبغة الموجهة لقطاعات المباني والديكور والصناعة.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع للأطراف المعنية، فإن العملية الحالية تدرج في إطار إستراتيجية مجموعة «Nippon Paint Holding Co.Ltd» لتعزيز مكانتها وتطويرها في مجال الصبغة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتوسيعها الدولي. كما ستشكل العملية للمجموعة رافعا للنمو في أوروبا الغربية والبلدان المجاورة بفضل وجود شركة «Cromology Holding SAS»، التي تعد رابع أكبر مصنع للصبغة على مستوى الدول الأوروبية كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وسويسرا والمغرب، وذلك من خلال علاماتها التجارية المحلية وعلاقاتها التجارية القوية، خاصة على مستوى التوزيع. كما تعد سوق الصبغة الأوروبية الثانية في العالم بعد السوق الصينية وتعرف آفاق نمو مستقرة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف وانطلاقا من المعطيات التي وفرتها الأطراف المعنية، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي السوق الوطنية لإنتاج وتوزيع الصبغة الموجهة لقطاعات المباني والديكور والصناعة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، فإنه يبقى ذا بعد وطني :

وحيث إن حصة شركة «Cromology Holding SAS» في السوقين المرجعيين المعنيين كما تم تحديدهما أعلاه، والمحقة عبر فرعها بالمغرب «Arcol SA»، تبقى متواضعة حسب معطيات الملف، كما أن السوقين المعنيين يعرفان تواجد عدد مهم من المنافسين :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 20 أكتوبر 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «DuluxGroup Limited» المملوكة لمجموعة «Nippon Paint Holdings CO, Ltd» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Cromology Holding SAS» عن طريق اقتناء مجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به، وذلك من خلال شركة «DGL International (UK) Ltd» التي تم إحداثها لهذا الغرض وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

الجهة المقتنية : شركة «DuluxGroup Limited» الخاضعة للقانون الأسترالي والتي أسست سنة 1918، وتعد من أبرز الشركات المصنعة والموزعة لمنتجات الصبغة الفاخرة في أستراليا ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة وفرنسا والمملكة المتحدة. وهي شركة تابعة بدورها لمجموعة «Nippon Paint Holding Co.Ltd». وسيتم إنجاز العملية عبر شركة «DGL International (UK) Ltd»، وهي شركة خاضعة للقانون البريطاني، تم إحداثها سنة 2021، خصيصا من أجل اقتناء أسهم رأسمال وحقوق تصويت لشركة «Cromology Holding SAS».

الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة: «Nippon Paint Holding Co.Ltd» يقع مقرها الرئيسي في اليابان وتأسست عام 1881. وتنشط في مجال تصنيع الصبغات عالية الجودة الموجهة لقطاعات السيارات والصناعة والديكور :

وحيث إن الشركة المقتنية «DuluxGroup Limited» المملوكة لمجموعة «Nippon Paint Holdings CO., Ltd» ليس لها أي تواجد في السوق المغربية وليس لها أي نشاط في السوقين المرجعيين المعنيين المحددين أعلاه، وبالتالي فإن حصص السوق التي تتوفر عليهما الشركة المستهدفة «Cromology Holding SAS» في السوقين المرجعيين لن تعرفا أي تراكم بعد إنجاز العملية الحالية :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن بنية السوق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم منها، ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن، نظرا لتواجد عدد مهم من المنافسين، كما أن حصص الشركة المستهدفة «Cromology Holding SAS» في سوق السوق الوطنية لتصنيع صباغة المباني والديكور تتراوح ما بين [05-15] %، وفي السوق الوطنية تصنيع الصباغة الموجهة للصناعة ما بين [02-10] % :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، ومن خلال التحليل التنافسي للسوقين المرجعيين المعنيين، تبين أن العملية لن ينتج عنها أي تقاطع في الأنشطة بعد إنجاز العملية موضوع التبليغ على مستوى السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 13 من ربيع الآخر 1443 (19 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة والمتعلق بتولي شركة «DuluxGroup Limited» المملوكة لمجموعة «Nippon Paint Holdings CO., Ltd» المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Cromology Holding SAS» عن طريق اقتناء مجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 12 من جمادى الأولى 1443 (17 ديسمبر 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة أسنينة عبد الغني، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.

